

# سلسلة الهدى والنور }}236{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اتفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة. الذين يعملون في البنوك الان. مع العلم اذا قلت لهم انه لا يجوز يقولون ان هناك بعض العلماء الذين افتوا في جواز العمل كموظف في البنك - 00:00:00

لانه لا ظهر له بذلك الله المستعان قبل الجواب مباشرة على هذا السؤال اريد ان اذكر اخواننا عن حقيقة العلم ما هو هل العلم قال فلان وقال فلان ان كان العلم كذلك - 00:00:14

فقد ضاع جماهير المسلمين بين قيل وقال وكثرة السؤال فما هو لا علم العلم كما لا يشك في ذلك عالم بالكتاب والسنة انما هو كما قال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:00:48

وما نهاكم عنه فانتهوا ذلك لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما وصفه ربنا عز وجل بحق حينما قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:01:17

ان هو الا وحي يوحى فهذا هو العلم ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا شك ان اصل هذا العلم هو القرآن الكريم ولكن القرآن الكريم شاء رب العالمين - 00:01:40

ان يخفف عن عباده المؤمنين بان جعله اه مكثفا كما يقال اليوم دستورا للشريعة الاسلامية وكلف نبيه عليه الصلاة والسلام لان يتولى بيان هذا القرآن وهذا ما جاء صريح التصريح به - 00:02:03

بنفس القرآن حينما قال رب الانام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم البيان هو سنة الرسول عليه السلام والمبين هو القرآن - 00:02:31

ومعنى هذا الكلام وهذا باجماع المسلمين قاطبة انه لا مجال لاحد ان يفسر القرآن بغير طريق الرسول عليه السلام فكل من اراد ان يقدم الى المسلمين تفسيراً للقرآن الكريم من عقله - 00:02:59

من لغته العربية من اجتهاده من رأيه فهو خاسر مبين ولا سبيل له الى ان يوفق الى تفسير القرآن الا بالاعتماد على بيان الرسول عليه السلام من لم يفعل ذلك لم يؤمن بالقرآن - 00:03:25

لان الايمان بالقرآن يستلزم الايمان بكل اية بل وبكل كلمة بهذا القرآن الكريم فاذا كان الله يقول مخاطبا الرسول وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

قد قام بهذا الواجب الذي وكل اليه ونفذ قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:04:11

هذه حقيقة لا تقبل جدل وهي ان الشريعة قرآن وسنة فمن اعرض عن الاخذ باحدهما فقد كفر بالآخر وهناك شيء ثالث من الضروري جدا لكل مسلم اراد ان يكون على بينة من ربه - 00:04:30

ان يتنبه له وان يؤمن به هذا البيان الذي هو سنة الرسول عليه السلام هذه السنة التي تنقسم في واقع امرها الى ثلاثة اقسام وهذا ايضا امر متفق من بين العلماء - 00:04:52

سنة الرسول عليه السلام قوله وفعله وتقريره ما هو طريق معرفتنا لهذه السنة باقسامها الثلاثة هم اصحاب الرسول صلى الله عليه

واله وسلم ولذلك فلا يمكننا نخلص الى النسيج التالية - [00:05:13](#)

لا يمكننا ان نفهم القرآن الا بطريق الرسول عليه السلام وبيانه لا يمكننا ان نصل الى معرفة طريق الرسول عليه السلام. وبيانه الا من طريق معرفة ما كان عليه نقلة هذا القرآن - [00:05:38](#)

ونقلت هذا البيان الا وهم اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام فاذا فسرنا القرآن بالسنة فهذا واجب كما ذكرت انفا لكن هل يكفي ذلك؟ الجواب لا هناك شيء اخر قد نص عليه في الكتاب ايضا وفي السنة - [00:05:59](#)

وهو اتباع سبيل المؤمنين فيما فسروا من كلام الله وبيّنوا لنا من سنة رسول الله ولذلك قال الله عز وجل في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:06:25](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصه جهنم وساءت مصيرا هنا حقيقة مؤسفة جدا جدا الا وهي وان كنا الان في زمن نشعر من جهة والحمد لله ان هناك ما يسمى بالصحة الاسلامية - [00:06:45](#)

لكن هذه الصحة في اعتقادي واعتقاد كل من يعرف حقيقة الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح يؤمن بان هذه الصحة في اول الصحة في اول الطريق لم لاننا منذ اقل من نصف قرن من الزمان - [00:07:10](#)

عشنا بين جيل من الناس كنت لا تسمع فيهم من يقول قال الله قال رسول الله وانما قال ابو حنيفة قال الامام مالك قال الشافعي قال احمد هؤلاء ائمتنا ولكن ليسوا معصومين كنبينا - [00:07:37](#)

وهم الفرع والاصل هو الرسول عليه السلام الذي دلنا على الله اما الان فهذه بشارة عظيمة جدا وهي اننا بدأنا منذ بضع عشرات من السنين نسمع قول قال الله قال رسول الله هذه صحة - [00:08:01](#)

هذه بدء الصحة لكننا نريد ان نسمع شيئا ثالثا الا وهو قال الله قال رسول الله قال السلف الصالح بدون القول الثالثة والاخيرة لا يمكن ابدا لعالم مؤمن حقا لما جاء في الكتاب والسنة لا يمكنه ابدا ان يكون على هدى من ربه - [00:08:25](#)

في تفسيره لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اذا لجأ الى تلقي ذلك عن اصحاب الرسول وسلك سبيل المؤمنين الاولين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:08:55](#)

ما قال الله رأسا ولي ما تولى وانما عطف على مشاققة الرسول فقال ويتبع غير سبيل المؤمنين هل قال الله ويتبع غير سبيل المؤمنين عبثا؟ حاشا لله عز وجل اذا لماذا هذه الجملة - [00:09:16](#)

اليس كان يكفي ان يقول الله ومن يشاقق الرسول نولي ما تولى ولو من بعد ما تبين الهدى كان يكفي لو اردنا الاعتماد فقط على الكتاب والسنة لكن الله عز وجل لحكمة جليلة ظاهرة - [00:09:36](#)

قال ويتبع غير سبيل المؤمنين والرسول صلى الله عليه واله وسلم حينما يعظ اصحابه يلفت نظرهم ويدندن على مسامعهم مرارا وتكرارا ان يأخذوا بسنته وسنة اصحابه ما قال عليه السلام حينما وصف - [00:09:59](#)

الفرقة الناجية انها التي تكون على ما كان عليه الرسول فقط وانما عطف فقال ما انا عليه واصحابي ما انا عليه واصحابي كذلك في حديث الارباض ابن سارية وهو معروف ولا حاجة به - [00:10:25](#)

ان اسوقه بتمامه وانما الشاهد منه فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي السر في هذا انهم هم النقلة الامانة الذين نقلوا لنا تطبيق النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:46](#)

لنصوص الكتاب والفاظ احاديثه خذوا مثلا بعض الايات القرآنية ومن اهمها ما يتعلق ببعض الحدود الشرعية قال تعالى والسارق والسارقة تقطع ايديهما السارق لغة لا احد يستطيع وهو عربي ان يجهل ايش معنى السارق - [00:11:10](#)

وان اي انسان طرق شيئا مهما كان هذا الشيء يسيرا وقليل جدا فهو سارخ كذلك اليد فاقطعوا ايديهما ايضا اليد معروفة لكن السارق كما هو معروف لكنه عدة صور يسرق لابة - [00:11:44](#)

يسرق البيضة يسرق الدجاجة يسرق الى ما لا نهاية له كل هذه السرقات بكل انواعها يقال للسارق سارق فهل كل سارق تقطع يده؟ الجواب لا من اين لنا؟ من القرآن؟ القرآن اطلق. قال والسارق - [00:12:11](#)

فمن بيان الرسول عليه السلام حيث قال لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا. اذا من سرق ما هو اقل من ربع دينار لا يجوز قطع يده. يكون - [00:12:34](#)

بغيا وظلما عليه اذا ما قطع يده هذا واضح لكن الذي يحتاج الى اكثر من هذا التوضيح ان الله حينما قال تقطعوا ايديهما نجد اليد تطلق في بعض المرات - [00:12:54](#)

اي يراد بها الذراع الى المرفقين ونجد احيانا يد تطلق فيراد الكفين فقط ويا ترى حينما قال الله عز وجل في هذه الاية فاقطعوا ايديهما ما هي اليد المقصودة هنا - [00:13:16](#)

لغة سواء قطعت يد السارق من عند الرسل او من عند المرفق او من عند الكتف كل ذلك يد وكل من طبق نص هذا القرآن باي وجه من هذه الوجوه الثلاثة الكف - [00:13:36](#)

او ذراع او اليد كلها عند الكتف لغة طبق النص القرآني يد فاقطعوا ايديهما لكن هل هذا شرع؟ الجواب لا من اين من تطبيق الرسول لهذا النص القرآني اي حينما قطع يد السارق لم يقطعها من عند الكتف - [00:13:55](#)

ولا من عند المرفق وانما من عند الرسغ من اين عرفنا هذا من طهاوة من هؤلاء نقل الامنة هم الذين اذا نقلوا اليها هذا الاسلام بكل تفاصيله التي اشرنا اليها ولو بكلمة مجملة - [00:14:21](#)

لذلك يقول الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله في شعره العلمي العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه - [00:14:44](#)

اذا العلم ما هو قال الله قال رسول الله قال اصحاب رسول الله هذا الذي اردت ان اؤكد على مسامعكم ترداد دائما مع الكتاب والسنة الصحابة هذا الى الان قليل من الناس من ينتبه لهذه الضميمة - [00:15:21](#)

التي اشار اليها ربنا في الاية السابقة ويتبع غير سبيل المؤمنين فسبيل المؤمنين في مثالنا والامثلة كثيرة وكثيرة جدا في مثالنا سبيل المؤمنين قطع يد السارق من عند الرسل وليس من عند المرفق - [00:15:46](#)

ولا من عند الكتف من فعل خلاف هذا فقد شاقق الرسول واتبع غير سبيل المؤمنين الان كان السؤال ان بعض العلماء وهذا بحث طويل جدا لكن ما اريد ان اضيع الجلسة في هذا البحث - [00:16:04](#)

لانا في صد الاجابة عن بعض الاسئلة كان السؤال انفا ان بعض العلماء يقولون بانه يجوز في البنوك الربوية صراخ هل هؤلاء العلماء الذين يشير اليهم السائل اولا قالوا قال الله قال رسول الله - [00:16:26](#)

دعونا من الضميمة الثالثة التي لا بد منها هل قالوا قال الله قال رسول الله الجواب لا لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي تولى بيان القرآن قال خلاف ما يقول هؤلاء - [00:16:52](#)

الذين جاء في السؤال انه من العلماء ماذا قال الله قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فمن يشك لا اقول من يشك من اهل العلم - [00:17:09](#)

بل ولا اقول من يشك من طلبة العلم بل هل هناك مسلم ذو عقل يشك لان الذي يعمل موظفا في البنك هو يعين البنك على اكل اموال الناس بالباطل وعلى اكل ما حرم الله ما اظن احدا - [00:17:32](#)

يشك في هذه الحقيقة والا لم يكن في قدرته ان يفهم معنى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان التعاون على الاثم غير ارتكاب الاثم مباشرة هذه حقيقة علمية يعرفها لا اقول اهل العلم بل طلاب العلم مبتدئين - [00:17:56](#)

اليكم الان من بيان الرسول عليه الصلاة والسلام المتعلق بمثل هذه الاية. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اكل الربا لا شك فيه عند احد من المسلمين اطلاقا وانه من الكبائر - [00:18:22](#)

وان شرب الخمر او ادمانه انه من المحرمات ان لم يكن ايضا من الكبائر الذي يأكل الربا وهو وقع في الكبيرة الذي يشرب الخمر فكذلك شوري لو لم يكن هناك التعاون على المنكر - [00:18:46](#)

هل استطعتم ان تجدوا مرابيا يأكل اموال الناس بطريق الربا؟ لا هل كنتم تجدون شاربا للخمر اذا لم يكن هناك متعاونون على المنكر

الجواب لا والدليل من السنة المبينة للقرآن - [00:19:14](#)

لعن الله في الخمرة عشرة يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله في الخمرة عشرة فاول ما ذكر عليه السلام شاربيها شاربيها ثم عطف على ذلك بقية العشرة - [00:19:37](#)

قال ساقبيها ومستقيها وعاصرها ومعتصرها وبائعها وشاربيها وحاملها والمحمولة اليه كل هؤلاء لم يشربوا الخمر لكنهم هم السبب بوجود شارب الخمر لو لم يكن مثلاً بائع العنب لمن يعصرها خمرا - [00:19:58](#)

لم يوجد خمر في الدنيا اذا ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يلعن شرعا الذي لا يشرب الخمر ما دام انه يعين شارب الخمر ان يهيئ الاسباب ليتمكن من شرب الخمر - [00:20:21](#)

هذا حديث متفق عند علماء المسلمين على صحته وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من طرق عديدة صحيحة الحديث الثاني وهو في صلب الموضوع لعن الله اكل الربا وموكله - [00:20:41](#)

وكاتبه وشاهديه فهل يصور عالم يقول لا بأس ان يكون المسلم موظفا بالبنك المرابي وهو يكسب الربا ورسول الله يقول لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. هذا ليس عالما - [00:21:00](#)

قد يكون عالما من باب يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لا اتصور رجلا مؤمنا بالله حقا وعالما - [00:21:21](#)

بالكتاب والسنة حقا ومع ذلك فهو يقول ويفتي بتلك الفتوى الجائرة انه يجوز للمسلم ان يكون موظفا في البنك الان طرحنا السؤال التالي مرارا وتكرارا وكان الجواب واحدا بالاجماع لا اقول الان هؤلاء الموظفين - [00:21:41](#)

وانما اقول هؤلاء الاغنياء الذين هم ليسوا عمالا في البنك لكنهم اودعوا اموالهم في البنك لو انهم اجمعوا جميعهم على ان يسحبوا رؤوس اموالهم من اكبر بنك من البنوك الربوية هذه - [00:22:09](#)

ماذا يصيب البنك بالاجماع ستقولون الافلاس اذا من الذي اوجد البنك هؤلاء الذين يطعمون الربا هم قد يقولون نحن نودع ونضع اموالنا في البنك محافظة عليها ولا نأكل الربا يظنون - [00:22:35](#)

انهم بذلك يحسنون صنعا كلا ثم كلا بدليل انهم لو سحبوا هذه الاموال لافلست الملوك. اذا هؤلاء الذين يودعون اموالهم في البنوك كن سبب وجود قال كثير الربا اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال لعن الله اكل الربا وموكله - [00:22:57](#)

فاذا كان يلتعن شرعا من كان خارج البنك بسبب انه هو السبب وجود هذا البنك الان ننقل الى الصورة التي لها علاقة مباشرة بالسؤال هؤلاء المتعاملين مع البنوك لا يزالون يودعون اموالهم في البنوك - [00:23:25](#)

لو فرضنا ان هؤلاء الموظفين في البنك تابوا وانا بوا الى الله عز وجل ما اقول حينما سمعوا فتوى الشيخ بلا فتوى ذلك العالم وانما اقول حينما سمعوا حديثي الرسول عليه السلام - [00:23:49](#)

اولا الحديث المتعلق بهم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ثم الحديث لعن في الخمرة عشرة سمعوا هذين الحديثين فاناموا الى الله وتابوا وانسحبوا شو بيصير بالبنك بيتعطل بلا شك - [00:24:08](#)

اذا التعاون على المنكر نص في القرآن الكريم ومبدأ اسلامي عظيم جدا لا يجوز لمسلم ان يعين مسلما على منكر فضلا عن ان يعين كافرا على منكر ومن مشاكل البلوغ - [00:24:30](#)

التي تسمى اليوم مع الاسف الشديد بغير اسمها البلوغ الاسلامية لو كان هناك بنوك اسلامية فرؤوس اموالها مودعة في البنوك الكافرة في اوروبا في سويسرا في الى اخره ولذلك - [00:24:52](#)

فمن اي جانب اتيت للنظر في التعامل مع هذه البنوك ولو كانت عليها اسم بنك اسلامي فستجده محرما لا يجوز التعامل به ولو كان فقط يودع ماله للمحافظة عليه. وهذا في الحقيقة بحث - [00:25:16](#)

طويل وطويل جدا لكن حسبي الان انني ذكرت السائلة مباشرة والحاضرين لان الذي يفتي لان المسلم يجوز له ان يكون موظفا في البنك والبنك يتعامل بالربا ان هذا جهل او تجاهل - [00:25:39](#)

الاية القرآنية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ثم بعض الاحاديث النبوية التي تبين ان التعاون على المنكر منكر اردت ان اختتم الجواب بهذا ثم خطر في باله حديث كنت اود ان لا اطيل الكلام بذكره ايضا - [00:26:07](#)

لولا اني اعلم ان اكثر المسلمين ايضا غافلين هم غافلون عن ارتباط هذا الحديث بالاية السابقة ولا تعاون على اسمه وعدوان. هذا من جهة ثم انهم يخالفونه بانفسهم او بذويهم - [00:26:32](#)

في عائلتهم. اعني بذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات والمتنمصات خلينا نقولها بالتعبير السوري المنتوفات يعني المرأة تنتف مثلا حاجبها لكن هي ما تستطيع ان تنتف علي بها - [00:26:58](#)

فيما التافه كاي التافه يريد تنتف لحاجبها شو عاملة هاي لولاها ما كانت المنتوفة بقي انتم عم تشوفوا بقي كيف انه هذا المثال مكمل او من تمام الامثلة الكثيرة جدا - [00:27:25](#)

التي تفسر ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لعن الله النامصات يعني الزينات. خلينا بقي نقول كلمة هذه نامصات والمتنمصات يعني زبونة والواشحات والمستوشمات. الوشم معروف خاصة في بعض الفلاح بتلاقي ليس النساء بل الرجال ايضا - [00:27:44](#)

بتلاقي هذا الحيوان اللي هو في صورة الانسان راسم في عروقه وفي جلده الذي احسن الله خلقه جعله بشرا سويا تصور في صورة اسد وحامل سيف في ايش؟ الواجب لعن الله النامصات - [00:28:16](#)

يعني الزينات خلينا بقي نقول كلمة هذه نامصات والمتنمصات يعني زبونة والواشحات والمستوشمات. الوشم معروف خاصة في بعض الفلاح بتلاقي ليس النساء بل الرجال ايضا بتلاقي هذا الحيوان هل هو في صورة الانسان؟ راسل في عروقه - [00:28:38](#)

وفي جلده الذي احسن الله خلقه جعله بشرا سويا تصور في صورة اسد وحامل سيف دي ايش؟ الواجب طيب هذا من الذي صوره الواشم فهو مستوش اي قالب الوشم من غيره - [00:29:09](#)

لو لم يكن الواشم ما كان مستوشم فانظروا كيف ان الرسول عليه السلام يريد ان يجعل المجتمع الاسلامي مجتمعا متعاوننا على المعروف متناهي عن المنكر لعن الله النامصات والمتنمصات والواشحات والمستوشمات - [00:29:30](#)

والفلجات والمتفليات اي ما شفناها ونرجو انه ما نشوفها لكن عم نشوف ما هو شر منه الظاهر كان قديما زين الشيطان لبعض النسوة ان يغيرن من خلق الله الحسن الجميل - [00:29:54](#)

فكما تعلمون ان الله عز وجل خلق في فم كل انسان اسنان اللؤلؤ المرصوص فلا يعجبها خلق الله فتذهب عند الفانية الخالجة يعني مزينة حلاقة تأخذ آآ نبردا دقيقا اتوسع بين السن والسن - [00:30:17](#)

فيحلو لها ان يظهر السن من اسنانها بعيدا عن جانبي السنين محيطين بها فيعجبها ان يظهر لها ناب كنان الكلب مثلا هذا خير عندها من ان تكون اسنانها كما خلقها الله عز وجل - [00:30:44](#)

هذا هو الفلج وتلك هي الفالجات والمتبليات لماذا انكر على هذين الجنسيين الواقع المنكر فيه والموقع للمنكر عليه لانهم تعاونوا على المنكر بخصوص هذه الخصال المذكورة هنا قال عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث - [00:31:04](#)

المغيرات لخلق الله بالحسن الحقيقة يا اخواننا لو ان المجتمع الاسلامي يمشي بهذه الاية فقط ولا تعاونوا على الاثم والعدوان كنا كما كان اباؤنا الاولون يعيشون في عز ومجد يخافهم الاعداء مسيرة شهر. ولكن مع الاسف - [00:31:33](#)

اصبحوا الان يتعاونون على المنكر ماذا نقول؟ اليوم الحلاق هل يبيعش بحلق زكون الرجال ويدفعون عن المنكر ولا يشعرون ابدا انهم يأتون بمعضية الذي يبيع الالبسة الضيقة للنساء بيسموها ايه - [00:32:00](#)

بلاطين بلاطين لا لا اللي كنت انت العمل تبعك. مو نوع معين. اه. نوفاتيه. نعم هدول اكثر اموالهم محرمة لانهم يعينون على المنكر ولذلك هدى الله اخانا هاد وتاب من بين نفوته. الحمد لله. الحمد لله. هذا كله بيان ولا تعاونوا على - [00:32:24](#)

اثني العدوان ومن التعاون على اثم العدوان ان تكون موظفا ليس في البنك فقط ولو ان يرحل لا ولو نفوت ولو ولو الى اخره. ولذلك احذروا فان ما عند الله لا ينال بالحرام - [00:32:56](#)

غير ويش في افضل فبما انه حتى البنوك الاسلامية الان يعني هي ليست اسلامية في الحقيقة ويأتي يعني بعض الناس فيقولون ما



البديل اذا عدة يعني هادي كنيسة العصر الحاضر - 00:33:15

كلما اشكل الامر على بعض الناس بالاقهات البديلة طيب انا بدي اجيب لك البديل ولا انت ولا المجتمع الاسلامي هو الذي يوجد البديل

فما هو البديل؟ البديل في القرآن الكريم يا جماعة - 00:33:34

قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب لا اله الا الله يقول الرسول عليه السلام وارجو الانتباه لهذا

الحديث وما سنبنني عليه ان شاء الله - 00:33:53

من بنيان صحيح ستداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا انتم يومئذ كثير

ولكنكم غثاء لوثاء السيل ولا ينزعن الله الرهبة - 00:34:16

من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا وكراهية

الموت هو سبب تداعي الامم كما هو مشاهد الان - 00:34:48

الامم الكافرة كلها تتداعى وتتجاوب وتتطاوع في سبيل السيطرة على العالم الاسلامي سيطرة معنوية فكرية عقدية وي ترى مادية

محضة لماذا جاء الجواب في حديث اخر اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر - 00:35:12

ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله طلق الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اذا البديل الجواب هنا في

الحديث حتى ترجعوا الى دينكم فاذا كان التعامل بالربا محرما - 00:35:41

وكانت البنوك اساسها على هذا المحرم فالذي يطلب البديل هل يريد الشرع ان يمشي مع هواه وهو لا يمشي مع هوى الشرع الذي قال

حتى ترجعوا الى دينكم اذا البديل - 00:36:08

ان المسلمين كما قال رب العالمين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الى البديل ان نرجع الى ديننا ان نرجع الى احكام

ربنا كما ابتدأنا الجواب بالاية السابقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:36:30

من حيث لا يهتزن نحن اليوم نحن اليوم مأجر المسلمين لبعدها عن التصفية والتربية التي ذكرناها قبل صلاة العشاء نريد ان نحقق

اهدافنا المادية الشخصية بطريقة سواء كانت شرعية او غير شرعية - 00:36:54

اذا نحن هدفنا تحقيق اهوائنا وليس هدفنا طاعة ربنا واتباع نبينا عليه السلام اذا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نحن

نذكر حقيقة تاريخية لا جدال فيها - 00:37:28

العرب الاولون حينما بعث فيهم الرسول عليه السلام كان وضعهم المادي شرا من وضعنا كانوا فقراء وكان من حولهم اغنياء الروم

وفارس ومع ذلك فالله عز وجل نصر نبيه ومن امن معه - 00:37:49

وما امن معه الا قليل ومع هذه قلة كانوا يعيشون في فقر مدقع ومن يقرأ سيرة الرسول عليه السلام يجد العجب العجيب انه يبني

طاويا لا يجد ما يسد رمقه مع ذلك - 00:38:17

وهو سيد البشر عامة الصحابة فقراء مع ذلك نصرهم الله على فارس والروم هل انتصروا بالمادة؟ لا. نحن الان نريد العكس تماما

اعرضنا عن الايمان الايمان الحق ونريد ان نتكالب على الدنيا - 00:38:38

ونتساءل حينما يأتي الحكم الشرعي هذا حرام ما هو البديل اهل بديل يا ايها الناس قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ان روح

القدس نفس في روعي في قلبي - 00:39:01

ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام نحن لا نفكر الان بمثل هذا الحديث. ان

نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلاق اي - 00:39:21

اتركوا السبيل الجميل المشروع في طلب الرزق فان ما عند الله لا ينال بالحرام اذا التقوى هي اساس السعادة في الدنيا قبل الآخرة

فاياكم ان ان تحكوا ان من باب - 00:39:48

ناقل الكفر ليس بكافر ان تقولوا ما هو البديل اياكم ان تقولوا هذا الكلام لان هذا يصادم شريعة الاسلام كلها من اصلها. اما اذا كان

الناقل ينقل عن غيره يعرف الجواب - 00:40:11

فلا بأس من ذلك على تلك القاعدة ناقل الكفر ليس بكافر ختاماً اريد بهذه المناسبة ان اروي لكم حديثين صحيحين وهما من الواضح جدا انه يمكن اعتبارهما بيانا للاية السابقة - [00:40:29](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً فلو ان هؤلاء الاغنياء اتقوا الله عز وجل في اموالهم في انفسهم لا اوجد الله يقينا له مخرجاً. لكن هم ما دندنوا حول تقوى الله على العكس يصرون - [00:40:56](#)

على ما فعلوا وهم يعلمون الحديث ان الاول منهما ما رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:15](#)

كان في من قبلكم رجل جاء الى غلي فقال له اقرضني انا اشك الان قال مئة دينار او الف دينار وغالب الظن الف دينار. اقرضني الف دينار قال هات الكفيل - [00:41:36](#)

قال الله الكفيل قال هات الشهيد قال الله الشهيد بلغة العصر حاضر الان نقده الف دينار دروشة اللاتنين هادي دروشة ليه لا في سند ولا في اي شيء بيقول له هداك - [00:41:57](#)

الغني بدنا شاهد لانه الله شاهد كفيل الله كفيل والله كلام جميل سلم له وسلمه الف دينار مين اللي بيعملها اليوم هذه؟ لا احد توفوا العاقبة وصدق الله العاقبة للمتقين. اخذ الرجل الدينار - [00:42:21](#)

وخرج مسافراً في البحر يضرب بماله الذي استقرضه خلى الموعد الذي كان اتفقاً عليه وهو بعيد عن بلد الغني وهو رجل صادق مع الله عز وجل يريد ان يفي بوعده للذي احسن اليه - [00:42:42](#)

ولكن فوجئ لان الموعد حان وهو بعيد عنه. ماذا فعل جاء الى خشبة فاحسن نقلها ودك فيها الدنانير الذهبية ثم حشاه حشوا جيداً ثم جاء الى ساحل البحر قال اللهم انت كنت الكثير - [00:43:08](#)

وانت كنت الشهيد ورمى هذه الخشبة في البحر اي حدا ممكن بقول انه هاي مو دروشة؟ منتهى الدروشة اضاعة المال اهلاك للمال لكن الله عز وجل الذي يعلم بما في الصدور - [00:43:33](#)

يأمر البحر وامواج البحر فتأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الغري المحسن الغني خرج في اليوم الموعود ليستقبل المدين بدينه ومكث ما مكث لكن ما جاء رجل واذا بالخشبة - [00:43:53](#)

تتلاعب بين يديه الاموال فمد يده واذا بها وازنة ثقيلة اخذها لما كسرهما واذا الذهب الاحمر ينهار بين يديه قصة غريبة ثم عاد الرجل شوفوا هذه الدروشة وعاقبتها هو عارف انه عامل شيء - [00:44:20](#)

خلاف الطبيعة خلاف النظام انه خشبة وفيها ايش؟ ذهب ثقيل وكيف تصل الى الدائن هناك هذا امر غير طبيعي. فهو عارف شو مساوي. لكن اخلاصه هو الذي حمله على ان يخرق نظام الطبيعة - [00:44:45](#)

ولذلك تجاهل كل ما صنع ومد يده وسلم الدائن حقه ان كان مئة صاروا مئتين وان كان الف صاروا الفين وقص عليه القصة هاي طيبة القلب ان الطيور على اشكالها تقع - [00:45:05](#)

لو وقعت هذه القصة مع واحد اليوم الله اكبر ما حدا عنده خبر انه هذا التقط من البحر خشبة مدكوك فيها الدينار ومئة دينار حتى يحكي لكن ما الذي دفعه ان يكون لهذا المدين - [00:45:28](#)

اخلاصه لانه شعر انه في في القضية في شيء خلاف الطبيعة قص له قصة الخشبي قال له والله انا الذي فعلت هذا لما شعرت بانه ما استطيع ان افي بالوعد معك فانا فعلت كذا وكذا - [00:45:44](#)

ماذا قال؟ قال بارك الله لك في مالك وعادي ليه الان دينار واكتفى بما جاءه بطريق غير طريق المعهود الطبيعي هذا يصدق عليه ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:46:01](#)

هذا الحديث الاول الانسان ايضاً هو من حديث ابي هريرة لكنه في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل ممن قبلكم يمشي في ثلاث من الارض اذ سمع صوتاً من السماء يقول - [00:46:22](#)

اسق ارض فلان صوت يخاطب السحاب توجه الى ارض فلان واسقها ادري ماشي في الارض سمع لاول مرة صوت من السماء هذا

ايضا غير طبيعي كان السحاب مثلا يمشي شرقا - [00:46:42](#)

واذا لآخذ جنوبا او شمالا فمشى مع الصحابة لم يمشي الا قليلا. واذا السحاب يفرغ مشحونه من المطر في اعلى حديقة ما حول

الحديقة لا مطر اطل عن الحديقة واذا به يرى صاحبها - [00:47:03](#)

يعمل فيها سلموا عليه وكان سمع اسمه اتعجب الحقائق هذا ورأى الرجل كأنه غريب فسأله من اين او كذا؟ كلام معهود قال له والله

انا كنت امشي فسمعت صوتا من السحاب - [00:47:24](#)

اشق ارض فلان فمشيت مع السحاب حتى وصلت اليه فعرفت انك انت المقصود فبما ذاك؟ هنا الشاهد قال والله لا ادري لكن انا املك

هذه الارض فاعمل فيها ثم اجعل حصيدة ثلاثة افلاف - [00:47:48](#)

خلص اعينه الى الارض الثلث الثاني انفق على نفسي واهلي والثلث السادس انفق على الفقراء والمساكين قال فهو هذا فهو هذا اي

بسبب تقواك لله في مالك فلن تنسى منه نصيبك ونصيب اهلك والفقراء من جوارك - [00:48:08](#)

فعاملك الله عز وجل بان سخر لك السماء هذا سخر الله له السماء ذاك سخر الله له البحر سبحانه الله اذا الحل يا جماعة هو البديل

تقوى الله. فاتقوا الله يا اولي الالباب - [00:48:34](#)

تفضل نقف خمس دقائق شيخنا ضيف الاخوة طيب وبين بس هو؟ بس هو بحكي لي اقول انتظر شوي تفضل انت يا اخي بالنسبة

للزكاة. اه. اه هل كلما اتى الانسان مال جديد من مصدر غير الذي اه - [00:48:59](#)

اه غير رأس المال كالتجارة ونحوه هل يجعل له حولا جديدا هذا السؤال والسؤال الاخر خليك سؤالاً له هذا السؤال للعلماء في قولان

احدهما اذا تم النصاب في اول شهر رمضان - [00:49:18](#)

فلا يجب عليه الزكاة الا في الشهر الثاني من السنة او من رمضان الثاني فاذا جاء في شوال نصاب ثان فوجب عليه في شوال الثاني

وهكذا دواليه آآ القول الثاني - [00:49:46](#)

ان هذا لا يشترط وانما المهم ان يحول الحول على النصاب الاول ثم اذا جاء وقت اخراج الزكاة عن هذا النصاب في اخر السنة يخرج

زكاة المال المتوفرة عنده كل المال للمتوفر عنده - [00:50:10](#)

يخرج زكاته ولو كان انصبه وجلها اكثرها لم يحل عليها الحول وانما يضم الى النصاب الاول ويخرج عن مجموع المال الذي تجمع

لديه هذا القول هو الذي يبدو انه آآ عملي - [00:50:37](#)

وانه من الصعب جدا خاصة على الاغنياء الذين يتوفر لديهم كل يوم مثلا او كل شهر النصاب او انصبه تختلف ما بين يوم وليلة هذا

الرأي هو الذي يتفق مع قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:51:07](#)

وقوله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج ولكن اذا كان هناك مجال لتنظيم الانصبه دون ان يكون ثمة حرج ما اهذا هو

الاصل انه لا يجب زكاة على مال حتى يحول الحول - [00:51:35](#)

فاذا كان تاجر في وضع باستطاعته ان يحصي الانصبه هذا هو الاصل والا اخرج عن كل المال المتوفى لديه ولو كان حال الحول على

نصاب واحد هذا هو جواب ذاك السؤال - [00:52:01](#)

اتفضل. ما حكم الشرع في الاناشيد الدينية؟ والضرب بالدفوف وهل الدفن المخصص للمستأجرين الرجالي؟ الحق الجواب بالبنوك

الاسلامية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:23](#)